

الصحيفة الصادقية

[66] ذا السلطان الذي لا يذل، والعز الذي لا يضام، يا معروفًا بالاحسان، يا موصوفًا بالامتنان، يا ظاهرًا بلا مشافهة، يا باطنًا بلا ملامسة، يا سابق الأشياء بنفسه، يا أولًا بلا غاية، يا آخر بلا نهاية، يا قائمًا بلا انتصاب، يا عالمًا بلا اكتساب، يا ذا الاسماء الحسنى، والصفات المثلى، والمثل الأعلى، يامن قصرت عن وصفه ألسن الواصفين، وانقطعت عنه أفكار المتفكرين، وعلا وتكبر عن صفات الملحدّين، ول وعز عن عيب العائبين، وتبارك وتعالى عن كذب الكاذبين، وأباطيل المبطلين، وأقاويل العادلين، يامن بطن فخير، وظهر فقدر، وأعطى فشكر، وعلا فقهر، يا رب العين والاثر، والجن والبشر، والانثى والذكر، والبحث والنظر، والقطر والمطر، والشمس والقمر، وشاهد النجوى، وكاشف الغم، ودافع البلوى، وغاية كل شكوى، يا نعم النصير، والمولى، يا من هو على العرض استوى، له ما في السموات، وما في الارض، وما بينهما، وما تحت الثرى، يا منعم، يا محسن، يا مجمل، يا كافي يا شافي، يا محيي يا مميت، يامن يرى، ولا يرى، ولا يستعين بسناء الضياء، يا محصي عدد الاشياء، يا عالي الجد، يا غالب الجند، يامن له على كل شئ يد، وفي كل شئ كيد، يامن لا يشغله صغير عن كبير، ولا حقير عن خثير، ولا يسير عن عسير، يا فاعل بغير مباشرة، يا عالم من غير معلم، ويامن بدأ بالنعمة قبل استحقاقها، والفضيلة قبل استيجابها، يامن أنعم على المؤمن والكافر، واستصلح الفاسد والصالح عليه، وودد المعاند والشارد عنه، يامن أهلك بعد البينة، وأخذ بعد قطع المعذرة، وأقام الحجة، ودرأ عن القلوب الشبهة، وأقام الدلالة، وقاد إلى معاينة الآية، يا بارئ الجسد، وموسع البلد، ومجري
